

الفنون البديعية
وديوان إفادة الطالبين لأمير المؤمنين محمد بلو النيجيري
دراسة بلاغية وتحليلية

أويس نور شريف
نصر الدين إبراهيم أحمد حسين



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر
IIUM Press

الفنون البديعية

وديوان إفادة الطالبين لأمير المؤمنين محمد بلو النيجيري

دراسة بلاغية وتحليلية

أويس نور شريف

نصر الدين إبراهيم أحمد حسين



الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر

IIUM Press
Gombak • 2017

المحتويات

التوطئة.....	خ
المقدمة.....	ط
التعريف بأمر المؤمنين محمد بلو.....	١
علم البديع ومحسناته.....	٤٨
نماذج من المحسنات المعنوية في ديوان إفادة الطالبين.....	١٦٧
نماذج من المحسنات اللفظية في ديوان إفادة الطالبين.....	٢٢٩
الخاتمة والنتائج والتوصيات.....	٢٧٧
المصادر والمراجع.....	٢٨١

الطبعة الأولى 1438هـ/2017م

© IIUM Press, IIUM

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر عضو في مجلس النشر العلمي الماليزي

(Majlis Penerbitan Ilmiah Malaysia – MAPIM)

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا للنشر (IIUM Press) ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة خطية من الناشر.

Perpustakaan Negara Malaysia

Cataloguing-in-Publication Data

Awis Nur Sharif

الفنون البديعية وديوان إفادة الطالبين لأمر المؤمنين محمد بلو النيجيري:

AL-FUNUN AL-BADI'YYAH WA DIWAN "IFADAT AL-TALIBIN"

LI AMIR AL-MUAMININ MUHMAD BELLO AL-NIJIRI : DIRASAH BALAGHIYYAH
WA TAHLILIYYAH / AWAISU NUR SHARIF, NASRELDIN IBRAHIM AHMAD
HUSSEIN.

ISBN: 978-967-418-890-0

1. Arabic poetry—History and criticism.

I. Hussein, Nasr El Din Ibrahim Ahmed, Prof. II. Title.

892.714

Published & Printed in Malaysia by
IIUM Press
International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia

الفنون البديعية

وديوان إفادة الطالبين لأمير المؤمنين محمد بلو النيجيري

دراسة بلاغية وتحليلية

يهدف الكتاب إلى دراسة بديعية لديوان أمير المؤمنين محمد بلو النيجيري المسمى «ديوان إفادة الطالبين». إن هذا الديوان عبارة عن ديوان مخطوط جمعه الوزير جنيدي، محتو على جمع كبير من القصائد، منها أشعار تمس الجانب الوجداني مثل المدح، والثناء، والتوسل، والتغزل، والوعظ والإرشاد، وما شابه ذلك من الموضوعات ذات الإحساس العاطفي، ومنها أشعار تتصل بالجانب التأملية، وغير ذلك من الموضوعات ذات الطابع الفكري، وكلها مليئة بالظواهر البلاغية عامة والبديعية خاصة. والديوان يحمل في طياته قصائد رائعة تصور الرقي العلمي والأدبي في عصر الشاعر، كما تصور الأحداث التاريخية المتعلقة بما جرى بين أنصار دعوة الشيخ عثمان بن فودي الإصلاحية، وبين الأعداء المعادين الطغاة الذين حاربوا أهل الإيمان المصلحين. والمخطوط بلا شك سجل تاريخي للتجديات التي واجهتها الدولة الإسلامية الصكّية. كما أنه خير نموذج للشعر العربي في القرن التاسع عشر، وقدبما قال العرب: الشعر ديوان العرب. نود أن نقف عند هذه الشخصية، وندرس حياة هذا الأديب، ونتاجه الشعري، ونحلل ذلك تحليلاً بلاغياً لكي نرى مدى قدرته في إنشاد الشعر الذي يحتوي على علوم البلاغة العربية، وخاصة من ناحية علم البديع الذي وُجد بصورة ملحوظة في ديوانه. لذلك قمنا ببيان وتحليل ما يتضمنه علم البديع من المحسنات المعنوية والمحسنات اللفظية من الطباق، والمقابلة، والتقسيم، والطي والنشر، والإرصاد، والجناس، والسجع، والاقْتباس، والإهمال والإعجام، والموازنة، وما أشبه ذلك. ومدى قدرة هذه الشخصية البناءة في إنشاد الشعر الذي يحتوي على علوم البلاغة، وخاصة فيما يتعلق بعلم البديع. لقد قمنا بشرح هذه الأبيات مع إبراز هذه المحسنات في أشعار أمير المؤمنين محمد بلو، التي تمس جانب هذا الفن مستشهداً في ذلك بالأبيات القرآنية، وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، وكلام العرب شعره ونثره. ووصلنا إلى نتائج كثيرة منها، تأثر محمد بلو بوالده الشيخ عثمان بن فودي، كما أكد الكتاب أن الديوان جمع كثيراً من الأغراض الشعرية، مثل المدح، والثناء، والغزل، والتوسل، والدعاء، وأكد البحث أن فن البديع جاء في ديوانه غير متكلف أو متصنع، بل سجيبة صافية خالصة.

أويس نور شريف من مواليد ١٩٧٧ ولد في مدينة كانو بنيجيريا، مرّ بمراحل عدة في طلب العلم داخل نيجيريا وخارجها. حصل على الدبلوم العالي من كلية الدعوة الإسلامية العالمية ليبيا، ونال درجة بكالوريوس من جامعة بايرو كانو نيجيريا، حصل على شهادة ماجستير من الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا، وحالياً طلب الدكتوراه في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، وما زال محاضراً بقسم اللغة العربية، كلية أمين كانو للدراسات الإسلامية والقانون، كانو نيجيريا.

نصر الدين إبراهيم أحمد حسين من أبناء مدينة الخرطوم، عاصمة السودان، ولد بها في ١٩٥٦م. وتلقى تعليمه الابتدائي والثانوي فيها، حصل على البكالوريوس ١٩٧٩م بجامعة القاهرة ثم دبلوم التربية ١٩٨٠م. ثم الماجستير ١٩٨٢م. في (البلاغة العربية)، والدكتوراه في اللغة العربية (النقد والأدب) من جامعة الخرطوم في ١٩٨٥م. عمل محاضراً في بعض المعاهد العليا، والجامعات بالسودان، إلى أن التحق في ١٩٩٠م، بقسم اللغة العربية وأدائها، بكلية معارف الوحي الإسلامي والدراسات الإنسانية، بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. في درجة أستاذ مساعد. وكان له فضل تأسيس قسم اللغة العربية، ثم صار رئيساً للقسم في بعض الدورات، ثم رُقي إلى درجة أستاذ مشارك، كما رُقي إلى درجة الأستاذية.

ISBN 978-967-418-890-0



IIUM Press
Tel : +603 6196 5014 / 6196 5004
Fax : +603 6196 4862 / 6196 6298
Email : iiumbookshop@iium.edu.my
Website : <http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop>



9 789674 188900